الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الامم المتحـــدة
PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF IRAQ TO THE UNITED NATIONS OFFICE
جنيـــف
GENEVA

الدورة الـ (66) لمجلس التجارة والتنمية
كلمة جمهورية العراق تحت بند النقاش العام

السيد رئيس مجلس التجارة والتنمية

السيد الامين العام للأونكتاد

اصحاب السعادة السفراء، الزميلات والزملاء الاعزاء

يسرني ان اتقدم بالتهنئة لسعادة السفير مايكل غافي، الممثل الدائم لإيرلندا على انتخابه رئيساً للدورة السادسة والستين لمجلس التجارة والتنمية متمنياً له النجاح في مهمته، كما اهنئ السادة نواب الرئيس على انتخابهم، واتقدم بالشكر لسعادة السفير سليم بدّورة، الممثل الدائم للبنان على ما بذله من جهود كبيرة في إدارته لأعمال المجلس على مدار العام المنصرم، واود ان أُعرب عن دعم العراق لبيانات مجموعة الـ (77) والصين والمجموعة العربية التي تم القاؤها آنفاً.

السيد الرئيس

تنعقد الدورة السادسة والستون لمجلس التجارة والتنمية في وقت يشهد العالم خلاله تطورات ملحوظة على الصعيد الاقتصادي والتنموي، ولعل ابرز تلك التطورات هو تعمّق الاتجاه نحو الحمائية التجارية واعتماد الاجراءات الاحادية من قبل بعض القوى الاقتصادية الكبرى، ويرى العراق إن التعددية هي ركن اساسي في النظام الدولي من شأنه ضمان العدالة والاستقرار وتحسين فرص الدول في الوصول الى اهداف التنمية المستدامة، كما ان حرية التجارة مبدأ مهم يستند عليه النمو الاقتصادي لجميع الدول وذلك من خلال نظام اقتصادي دولي تعددي شامل يضع قواعد وانظمة للتجارة تحقق تكافؤ الفرص بين الدول المتقدمة والنامية ويساعد على معالجة التفاوت الكبير في القدرة على المساهمة في انشطة التجارة الدولية بينها، ويأمل العراق بأن يساهم الاونكتاد في صنع الإجماع في الوصول الى ذلك النظام المأمول.

السيد الرئيس

8, Impasse Colombelle 1218 Grand Scaonnex, Geneva, Switzerland
www.mofa.gov.iq
jnvrep@mofa.gov.iq
Tel.: +41 229180980
Fax: +41 227330326

ان تحقيق اهداف التنمية المستدامة يحتاج الى إرادة سياسية من كافة الأطراف ، فتفعيل دور التجارة الدولية، ومكافحة الفقر، والمحافظة على البيئة، وتقليص انعدام المساواة بين الدول وداخلها (وهو ما اكد عليه الهدف العاشر من اهداف التنمية المستدامة) وتقليص الفجوة الرقمية بين البلدان المتطورة والنامية، والتمكين من إعادة توجيه الموارد ، كلها أمور تتطلب قرارات تستند على رؤى ترجح التعاون على التنازع والتعددية على الاحادية ، و يمكن للآليات الحكومية للاونكتاد ان تكون عاملا مساعداً في تكوين تلك الرؤى اذ انها توفر فرص حوار وتفاعل بين الدول الاعضاء، والخبراء المختصين، والاكاديميين، والقطاع الخاص، وكافة اصحاب المصالح حول السبل المثلى لخدمة اهداف التنمية المستدامة.

السيد الرئيس

يلاحظ العراق بإرتياح تحقق العديد من المنجزات خلال الدورة السابقة لمجلس التجارة والتنمية، ولعل من ابرزها انجاز المراجعة الانتصافية لتطبيق ولاية الموفيكانو والتي شهدنا خلالها تفاعلاً واستجابةً كبيرةً من قبل الدول الاعضاء، وقدمت مجموعة الـ 77 والصين خلالها تقييماً مفصّلاً لما تم انجازه واقتراحات دقيقة لترشيد عمل الاونكتاد تستهدف تنفيذ ما ورد في تلك الوثيقة من اهداف، ونأمل في ان تأخذ طريقها الى التطبيق، ونشير كذلك الى النجاح في تقديم صيغة متفق عليها بين الدول الاعضاء للنظام الداخلي للفريق العامل المعني بالميزانية والتي نأمل ان يتم المصادقة عليها وتفعيلها.

السيد الرئيس

إن التعاون بين دول الجنوب يرسم مساراً هاماً للدول النامية لتحقيق اهداف التنمية المستدامة، إلا انه لا يمثل بديلاً عن تعاون شمال- جنوب والذي يبقى المسار الاهم في التعاون الدولي من اجل تحقيق التنمية الشاملة، ويرحب العراق بوثيقة بوينس آيريس الختامية لمؤتمر الامم المتحدة رفيع المستوى الثاني المعني

بالتعاون بين دول الجنوب ويرى انها ترسم معالم تطوير ذلك التعاون في ضوء اهداف التنمية المستدامة خلال المرحلة المقبلة.

السيد الرئيس

تضع الحكومة العراقية نصب اعينها اعادة البناء وتحقيق التنمية الاقتصادية والتحول الهيكلي للاقتصاد من اقتصاد يعتمد على عائدات النفط الى اقتصاد متنوع يعتمد على انتاج السلع والخدمات ودعم القطاع الخاص وتحقيق الانتقال مع الاقتصاد المركزي الى اقتصاد السوق الحر، وتبنت رؤية طويلة المدى جاري تنفيذها ضمن ثلاث خطط تنموية بدأت اولها في عام 2018 لتحقيق اجندة التنمية المستدامة بعنوان (العراق 2030)، ويتفرّع من تلك الخطط برامج واستراتيجيات متعددة ونذكر منها، الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر للفترة 2018-2022، والخطة الوطنية لإعادة الإعمار والتنمية في المحافظات المتضررة جراء العمليات الإرهابية، واستراتيجية لمعالجة وتأهيل السكن العشوائي بالتعاون مع برنامج الامم المتحدة للمستوطنات البشرية (هابيتات)، وغيرها من الخطط والاستراتيجيات المتعلقة بالطفولة والشباب والتربية والتعليم والبيئة.

السيد الرئيس

يدرك العراق ان الطريق لتحقيق تلك الاهداف ليس سهلا اذ يواجه تحديات ومنها النشاطات الارهابية والتي اضرت بمناطق واسعة من البلاد مدمرةً البنى التحتية ومسببةً لأزمة نزوح داخلي ، بالاضافة الى تناقص الموارد المالية نتيجة لإنخفاض اسعار النفط وتدني كفاءة الأداء المؤسساتي، إلا ان الحكومة العراقية تسعى لتذليل تلك العقبات، وقد تم اتخاذ خطوات عملية في هذا الاتجاه. ويسعى العراق الى الاستفادة من الخبرات المتوفرة في الاونكتاد لتنفيذ برامجه وقد تحقق خلال العام الماضي تقدم في ذلك حيث تم الاتفاق مع الاونكتاد على اجراء تقييم لإحتياجات العراق في مجال التجارة الالكترونية ، وإجراء دراسة لسياسات الاستثمار في العراق وبرنامج لإدارة الموانئ وغيرها من البرامج وهو ما يعكس توجه الحكومة العراقية الجاد نحو بناء القدرات الوطنية وتحقيق النمو الاقتصادي.

الممثلية الدائمة لجمهورية العراق لدى مكتب الامم المتحـــدة
PERMANENT MISSION OF THE REPUBLIC OF IRAQ TO THE UNITED NATIONS OFFICE
جنيـــف
GENEVA

وشكرا السيد الرئيس

8, Impasse Colombelle 1218 Grand Scaonnex, Geneva, Switzerland
www.mofa.gov.iq
jnvrep@mofa.gov.iq
Tel.: +41 229180980
Fax: +41 227330326